

# شرح مختصر الخرقى | كتاب الصلاة (85-13) | فضيلة الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. قال رحمه الله تعالى ابو صلاة الجمعة. واذا زالت الشمس يوم الجمعة صعد الامام على المنبر. فاذا استقبل - [00:00:07](#)

الناس سلم عليهم وجلس. واخذ المؤذنون في الاذان وهذا الاذان الذي يمنع البيع الزموا السعي الا لمن منزله في بعد فعلية ان يسعى في الوقت الذي يكون به مدركا فاذا فرغوا من الاذان خطبهم قائما. فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي - [00:00:32](#)

صلى الله عليه وسلم وقرأ شيئا من القرآن ووعظ ثم جلس وقام فاتى ايضا الحمد لله فاتى ايضا بالحمد لله والثناء عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ووعظ وان اراد ان يدعو وان اراد ان يدعو لانسان دعا وينزل - [00:01:02](#)

يصلي بهم الجمعة ركعتين ثم تقام الصلاة لا ثم تقام الصلاة؟ لا. نعم؟ عندي ليست موجودة يا شيخ بعد نسخة خطية ما جبتها اليوم لكن بعد اي كلمة. وان اراد ان يدعو لإنسان دعا ثم تقام الصلاة. مهم. لا ليست موجودة. ولا اشار في الحج. ها - [00:01:32](#)

عليه وسلم سلم عليه وردوا عليه ما عندك؟ لا سلم عليهم فقط ما عندي وارد عليه سلم عليهم مثل وردوا عليه هذا تصريح بما هو مجرد توضيح ولا معروف انه يتسلم - [00:01:58](#)

فالرد اقول اكد من السلام نعم وينزل فيصللي بهم الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة منهما بالحمد لله وسورة بالقراءة ومن ادرك مع الامام منها ركعة بسجديتها اضاف اليها اخرى وكانت له جمعة - [00:02:19](#)

اه ومن ادرك معه اقل من ذلك بنى عليها ظهرا. بنى على ان عليها عندي بنى عليه بها بنى على ظهر لا ظهرا عند النصب بناء على ظهر ايها اذق - [00:02:46](#)

بنى عليها ولا على ظهر يعني بنى على ان صلاته ظهر فيتمها ظهرا من ذا اللي يظهر انبنى على ظهر يعني صلاته تكون ظهرا نعم مم شلون بنى عليها ظهرا - [00:03:08](#)

شو لا بنى عليها الظمير الى الجمعة للجمعة ها؟ ومن ادرك معه اقل من ذلك؟ بنى عليها. بنى على على الاقل بنى على الاقل ما تجي قال ما تجي اقل من ذلك الان المسألة فيما اذا ادرك اقل من ركعة - [00:03:30](#)

ثم اذا ادرك ركعة معروف انه يضيف اليها اخرى. واذا ادرك اقل من ركعة فانه يصلي اربعا. لكن الاخوان اللي معاكم الزرقاء شيء. اي بس ما تكون مغنية انت يقول المغني قال وطيب وش قال - [00:04:09](#)

ايه حنا نبى قلت له تجيب لنا اللي بالحش تخليه الاصل؟ لا ما يصلح صار الاكثر هذا سم نفسها في المغني بنى عليها ظهرا بلا صلوا لنا بالحاشية؟ لا في الاصل يا شيخ - [00:04:33](#)

لم يشر في الحاشية اليها بشيء وينسى التركي؟ ايه هذي نسخة هذا ما هو بالتركي. خلصناه من لا لا هذا المغني ايه لان الزركشي اشار الشيخ ابن جبرين شفاه الله وعافاه على ان المغني فيه كذا والا المعتمد عند الزركشي مثل ما عندنا. بنى على ظهر - [00:04:57](#)

وقال ان المغني بنى عليها ظهر. بنى عليها نعم بنفسه ما يختلف الكلام. ها وشو؟ المقصود من الجملتين المقصود واضح لكن الكلام من حيث التركيب هل هو سليم ولا مهوب سليم - [00:05:25](#)

ولا حنا كل انسان يسمع هذا الكلام يقول انه يصلي اربعة. سواء بنى على ظهر او بنى عليها ظهر الكلام في الترتيب ايها اسلم؟

وايهما اوضح ها كانت الرجولة ومن ادرك معه اقل من ذلك كان عليها طهرا - [00:05:44](#)

ان كان قد دخل بيته هذا هو اللي عند الاخوان وش اللي معك هذي حقت اه اسماعيل؟ لا هذي اللي معنى حديث اسماعيل يا شيخ.  
من هو؟ ربح بيت جمع بين المؤمنين - [00:06:07](#)

مجتمع ايش؟ يعني انه صرف ارفعه خل اشوفه اعرفه منو ايخ معروف معلوم يعني هذه المتن فيها من نفس المغني يعني ان عندك  
بنى عليها ظهرا يعني بنى عليه على الظمير يعود عليه ايش - [00:06:21](#)

عليها على الجزء الذي هو عليه ان كان جزء الاصل فيها التأنيث لانها مقبولة. اذا كان الجزء اقل من ركعة يقال بنى عليه. ولو كان  
المراد الركعة او الجمعة قلبنا عليها - [00:06:43](#)

لكن لا يرد ركعة ولا يوجد جمعة ليقول بنى عليها. الجزء مذكر وبالنزول الى ماهيته واصلته ها؟ ما بعد صلى الان ما ادرك اقل من ركعة.  
ان بنى على المدرك - [00:06:57](#)

ايوه يبني على صلاة الايمان؟ لا ما يبني على صلاة الامام يعني على ما ادركه مع الامام. يبني على ما ادركه مع الامام صلاة الامام تبارك  
وتعالى وشو؟ من على الركعة وما ادرك الركعة - [00:07:16](#)

انا ما ادرك مين الركعة ما ادرك من الركعة بنى عليه ما بنى عليها الصلاة لا لا التركيب ما هو بظاهر. التركيب ليس بظاهر. ما يساعد  
على ما تقولون. نعم - [00:07:38](#)

لا ما يقولون اتمها ظهرا للتعبير ما في اشكال اطلاقا من ادرك اقل من ركعة اتمها ظهرا. معروف هذا ما فيه اشكال التركيب. لكن بنى  
عليها ظهرا او بنى على ظهر هذا ما - [00:08:02](#)

احتاج الى نسخة الشيخ ابن مانع ما هي موجودة يا شيخ واحد معه نسخة الشيخ ابن مانع اسنانهم تقصر دونها الظاهر معك؟ تقول  
يا شيخ مم قال في الانصاف ان كان الامام صلى الجمعة قبل الزوال لم يصح دخول - [00:08:21](#)

ماتته معه ايه لان الظهر ما تصحى قبل الزوال. نعم. على الصحيح من لانها في حقبة ولا يجوز قبل الزوال والوجه الثاني ان يدخل  
بنية الجمعة ثم يبني عليها ظهرا - [00:08:47](#)

واضح الكلام الجمعة لا هي ما يخاف لكن عندنا ما في ذلك يبني على الصلاة التي دخل فيها ايا كانت. يبني على النية يا شيخ لا.  
يقول اذا كان قد دخل بنية الله - [00:09:01](#)

وكانت له من ادرك معه اقل من ذلك بنى على ظهر اذا كان قد دخل بنية الظهر كمل كمل احنا واصلينه اليوم يراجع ان شاء الله ومن  
ادرك معه اقل من ذلك بنى عليها ظهرا اذا كان قد دخل بنية الظهر. ومتى - [00:09:26](#)

دخل وقت العصر وقد صلوا ركعة اتوا بركعة اخرى واجزأتهم جمعة. ومن دخل والامام يخطب لم اجلس حتى يركع ركعتين يوجز  
فيهما. واذا لم يكن في القرية اربعون رجلا عقلاء لم تجب - [00:09:49](#)

بهم الجمعة وان صلوا اعداوها ظهرا. واذا كان البلد كبيرا يحتاج الى جوامع فصلى الجمعة في جميعها جائزة ولا جمعة على مسافر  
ولا تجب الجمعة على مسلم. عجيب عندي ولد - [00:10:09](#)

الجمعة كذا المعنى واحد. ولا جمعة على مسافر ولا عبد ولا امرأة. وان حضروها اجزأوا ومن صلى الظهر يوما بعبد الله ما عندي  
هالكلام وانا ابي عبد الله رحمه الله في العبد روايتان احدى الروايتين ان الجمعة واجبة عليه والرواية الاخرى ليست عليه بواجبة -

[00:10:29](#)

ليس موجودا عندنا. هي كل السطر يعني ما هي موجودة. هذا من صلى الظهر ها؟ ايه. نوسقت من من يعني موجود في بعض النسخ  
دون بعض وش اللي معك؟ وشو - [00:10:54](#)

ايه خلونا مدخلينها اللي معي دي. او او قبل متاك ساحبها انت؟ اي لا تصير هي حقت العجمي اللي معي نسخة العجمي ها هذي  
مشكولة اللي معك ترى هذي مشكولة. نعم. ليست مغنية يا شيخ. الكلام اللي اي وساق من سين. ايه. ساقط من نسخة - [00:11:14](#)  
ذكرها طيب نعم ومن صلى الظهر يوم الجمعة ممن عليه حضور الجمعة قبل الامام اعادها بعد صلاته ظهرا. ويستحب لمن اتى الجمعة

ان يغتسل ويلبس ثوبا نظيفين ويتطيب ويتطيب وان صلوا الجمعة قبل الزوال في الساعة السادسة - [00:11:40](#)

جزاءتهم وتجب الجمعة على من بينه وبين الجامع فارسخ والله اعلم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى - [00:12:10](#)

باب صلاة الجمعة باب صلاة الجمعة يشرع الاجتماع شرع الله الاجتماع لهذه الامة في مناسبات منها ما هو في اليوم مرات كالصلوات الخمس ومنها ما هو في الاسبوع ومنها ما هو في السنة فالجمعة - [00:12:30](#)

عيدنا اهل الاسلام وازل الله عنه الامم السابقة كما جاء في الحديث الصحيح نحن الاخرون السابقون يوم القيامة يعني من حيث الزمن هذه الامة متأخرة هي اخر الامم. ومع ذلك هي السابقة في يوم القيامة - [00:13:01](#)

اذل الله اليهود عن هذا اليوم العظيم فصار اجتماعهم وعيدهم في يوم السبت والنصارى كذلك ضلهم الله جل وعلا عن هذا اليوم فصار عيدهم يوم الاحد فهم لنا تبع نحن اليوم - [00:13:24](#)

واليهود غدا والنصارى بعد غد والجمعة يوم معظم شرعا وخير يوم طلعت فيه الشمس والخلاف بين اهل العلم في المفاضلة بينه وبين يوم عرفة وله خصائص له خصائص سوف اهل العلم - [00:13:45](#)

كابن القيم في الهدي والسيوطي في رسالة مستقلة وغيرهما المقصود ان هذا اليوم يوم معظم في شريعتنا وفيه ساعة استجابة وفيه هذه الصلاة التي تجمع الناس والجمعة بضم الجيم والميم - [00:14:11](#)

في الاشهر والاكثر وهي القراءة المعتبرة وقرأ الاعمش باسكان الميم الجمعة وضبطت بفتح الميم كالهزمة واللمزة وقيل بكسرها جمع المقصود انها ضبطت على اكثر من وجه الجيم مضمومة والميم فيها الحركات - [00:14:37](#)

والسكون هذا اليوم كان يسمى في الجاهلية يوم العروبة جاءت تسميته في الكتاب والسنة بالجمعة اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وتجمع على جمعات لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات فهذا الاسم هو الشرعي - [00:15:12](#)

وهو عيدنا اهل الاسلام لا يجوز الاستبداله بغيره استبداله بغيره ضلال وحيد عن الجادة والصراط المستقيم ووقوع في مشابهة الكفار مهما دعا الى ذلك من حاجة بل يجب على الامة ان تستقل - [00:15:41](#)

بنفسها بشخصيتها لا تقول ذيلا تابعا لغيرها كثير من الكتاب يبررون استبدال الجمعة بالسبت والاحد الخميس والجمعة بالسبت والاحد بان اعتماد الخميس والجمعة الخميس ما عندنا فيه اشكال لكن الكلام في الجمعة - [00:16:05](#)

اعتماد الجمعة عطلة يسبب من الاثار الاقتصادية ما يسبب لان الناس يعطلون اليهود والنصارى يعطلون السبت والاحد فاذا عطلنا الخميس والجمعة لا نوافقهم الا في ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يتأثر اقتصادنا - [00:16:33](#)

ونحن امة لو اعتزنا بديننا واعتزنا به ما احتجنا الى احد هم بحاجتنا هم يحتاجون الى ان يعدلوا انظمتهم لكنه الشعور بالضعف واقتداء المغلوب بالغالب لسنا بحاجة اطلاقا الى ان نسايرهما عائشة - [00:16:56](#)

عندنا من المقومات ما يحتاجون معه الى مداراتنا والله المستعان الجمعة فرض عين فرض عين كاد يكون الاجتماع على ذلك نقل عن مالك وان لم تثبت الرواية عنه بل عن بعض اصحابه - [00:17:17](#)

انها كالعيد فرض كفاية لكنه قول مردود فجاء الوعيد الشديد والتهديد على من ترك الجمعة ومن ترك ثلاث جمع متواجد طبع الله على قلبه ولو كانت فظ كفاية ما نحتاج الى هذا - [00:17:41](#)

لابد ان يقوم بها من يكفي لان هذا خطاب للاعيان قال رحمه الله واذا زالت الشمس يوم الجمعة صعد الامام على المنبر اذا زالت الشمس جمهور اهل العلم على ان وقت الجمعة يبدأ من بعد الزوال كالظهر - [00:17:59](#)

وان كان المعروف عند الحنابلة ان وقت ان اول وقتها اول وقتها صلاة الليل. وبين السادسة؟ كم يعني؟ لانه يقول وان صلوا الجمعة قبل الزوال في الساعة السادسة. اجزأته لكن مهو باول وقته اول وقت صلاة العيد عندهم - [00:18:19](#)

واخره اخر وقت صلاة الظهر ها هذا اللي يظهر من اطلاق منه يصح في علاه قبل الزوال هي قبل الزوال لكن الى اي حد مش من الحد في السادسة ها - [00:18:38](#)

يعني من راح في الساعة الاولى راح الثانية والثالثة مقدار الساعة اذا كانت قبل الزوال فما مقدار الساعة الساعة جزء من الزمان يطول ويقصر ما له ضابط لكن ينضبط اذا قلنا ان وقتها بعد الزوال تنضبط الساعات اما اذا قلنا انه يجوز فعلها قبل الزوال ما تنضبط الساعات - [00:18:55](#)

فيكون هذا مقابل لقول مالك ان الساعات الست كلها بعد الزوال ساعات لطيفة تكون بعد الزوال انه يدخل المسجد مع زوال الشمس يكون كأنه مقرب بدنة لا هذا ولا ذاك - [00:19:18](#)

وقتها المعتمد عند جمهور اهل العلم والذي لا خلاف في صحتها اذا اديت فيه بعد الزوال حنابلة في تجويزهم الصلاة قبل الزوال لهم ادلة وهي ادلة المبادرة بها النبي عليه الصلاة والسلام يفعلها - [00:19:38](#)

ويرجعون وليس للحيطان شيء نعم ليس للحيطان ظل وليس لها ولعل المراد بهذا الظل وهذا الذي يستوعب جميع المصلين واما ظل وفيه يستظل به بعضهم يوجد ظل ها لا هو يقول ان صلوا الجمعة قبل الزوال في الساعة السادسة اجزاءات - [00:19:59](#)

صرح بهذا في اخر الباب قال واذا زالت الشمس يوم الجمعة صعد الامام على المنبر ويحكي واقع نعم وشو؟ عندهم؟ ايه ما باستحباب عندهم نعم اذا زالت الشمس يوم الجمعة صعد الامام على المنبر - [00:20:33](#)

والخطبة على المنبر سنة فالنبي عليه الصلاة والسلام خطب على المنبر وكان يخطب الى جذع فطلب من امرأة من الانصار لها عندها غلام نجار ان صنع له منبر من ثلاث درجات - [00:20:58](#)

ثم زادوه الى ان ارتفع بقدر القامة او اكثر وهذا نراه في بعض المساجد شك ان ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام هو الاكمل وهو الهدي الواجب الاتباع فمثل هذا الارتفاع يجعل مخزن تحت المنبر - [00:21:22](#)

نعم كثير من المساجد في المخزن نعم وفيه الات وادوات ولو اقتصرنا على ما كان عليه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ما احتاجنا الى مثل هذا لكن لو لم يوجد منبر وخطب على الارض - [00:21:43](#)

اجزاء نعم. لو خطب جالسا على كرسيه نحوه. لو خطب جالس مسألة يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما عرف انه خطب جالسا لم يذكر عن الحسن وابي حنيفة وغيرهما انها تصح الخطبة من جلوس - [00:22:03](#)

فعلها بعض الولاة نعم نعم هل الثالثة التي يجلس عليها فيكون يقف على اثنتين ويجلس على الثالثة او يقف على ثلاث ويجلس على الرابعة من الطوائف انه قيل للخلفاء الخليفة من الخلفاء - [00:22:19](#)

ما النبي عليه الصلاة والسلام يخطب على المنبر في ثلاث درج ما زال الناس يزيدون والمفترض انهم اذا نظروا الى مقامهم انهم ينزلون فقال لو قلنا بهذا لخطبت في بئر - [00:22:42](#)

يقول لو نظرنا الى مقدار كان يلا نخطب البئر اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاث درجة ابو النزل اللي يظهرون المقام عليه الصلاة والسلام. يا الله بئر نعم نزلت رجل لكن مقصود ان - [00:23:05](#)

يعني في المرحلة دي ايه لكن المقصود ان النبي عليه الصلاة والسلام هذا منبره. هذا منبره عليه الصلاة والسلام وصعد الامام على المنبر فاذا استقبل الناس سلم عليهم وردوا عليه - [00:23:25](#)

اذا دخل مع الباب يسلم ولا ما يسلم ثم اذا صعد على المنبر سلم على الجميع ان يسلم على من يليه نعم ثم يسلم على الجميع من على المنبر ومنهم من يقول لا يسلم على المنبر - [00:23:42](#)

يكتفي بالسلام الاول وتكرار السلام بعضهم قال انه ليس بمشروع مع انه اذا تكلم تكلم ثلاثا واذا سلم سلم ثلاثا واذا دعا ثلاثا عليه الصلاة والسلام فاذا استقبل الناس سلم عليهم. الان الامام دخل مع الباب وصعد المنبر - [00:24:01](#)

صلى ركعتي التحية ولا ما صلى؟ ما صلى. ما حفظ عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى انه صلى تحية المسجد وان قال بعضهم من المعاصرين انه لا يحتاج ان يبين - [00:24:27](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى او لم يصلي حصل البيان في مناسبات كثيرة اذا دخل احدكم المسجد فلا يجوز حتى يصلي ركعتين سواء كان امام او مأوم والنبي عليه الصلاة والسلام امر الداخل وهو يخطب ان يصلي ركعتين - [00:24:44](#)

قل ولا يحتاج البيان في كل مناسبة فلنقول للامام يصلي ولا ما يصلي نعم ما حفظ عنه انه صلى ولا عن خلفائه رضي الله عنه. ولا نوى به في الجمعة انهم صلوا - [00:25:03](#)

وهل يقاس على المنبر كرسي الدرس بمعنى ان المعلم اذا دخل المسجد ليلقي درسا جلس على الكرسي ما يحتاج يصلي ركعتين او نقول ما الذي يخرج من عموم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:25:20](#)

المقصود انه يجلس لا يبيي يجلس. يجلس. وهل الجلوس على الكرسي يسمى جلوس او ليس بجلوس يعني بعض الناس يجي قبل اذان المغرب بخمسة وعشر دقائق ثم يجلس على شيء مرتفع يقول انا ما جلست - [00:25:41](#)  
مثل هذي التكاة يجلس عليها يقول انا والله ما جلست يكفي مثل هذا التأويل او لا يكفي. وهل نقول ان كرسي الدرس مثل المنبر الذي يخطب عليه الامام او لا؟ نعم - [00:26:05](#)

اما الصلاة يعني هو بعضهم يجعل الخطبة الخطبتين عن الركعتين نعم بس ما هي بخطبة جمعة ما يحفظن خطبة جمعة. المقصود ان مثل هذا ان قلنا انها بمثابة الركعتين. هل يجوز للمحدث ان يخطب الجمعة - [00:26:24](#)

فاذا اراد ان يصلي استخلف او ذهب يتوضأ ويرجع حدث اصغر واكبر وله ان يؤذن على غير طهارة لكن هل يخطب الجمعة على غير طهارة نخوض مسألة الكرسي كرسي الدرس يحتاجه كل معلم - [00:27:01](#)

يجي متأخر احيانا يمسه سراع ثم بعد ذلك يصلي في الطريق ثم يأتي الى المسجد ليلقي درس والطلاب ينتظرون اذا كان في فسحة يحل اشكال احسن الله اليك بعض الخطباء يبكر - [00:27:21](#)

ويجلس في ناحية في المسجد يصلي ويقرأ ثم يقوم اما ان يخرج من الباب ويدخل مع باب المجاور للمنبر او انه يتخطى الصفوف ثم يتقدم ويصلي هل يشرع مثل هذا يا شيخ؟ التبجيل للامام - [00:27:39](#)

يعني هل الامام مخاطب بالتبكير او غير مخاطب الذي يظهر من غير مخاطب. نعم. الذي يظهر من غير مخاطب. هل الامام مخاطب اذا نظرنا الى فعله عليه الصلاة والسلام؟ قلنا - [00:27:55](#)

ان انه يشاركه الائمة فيقتدون به فلا يبكرون ويجون الا على الخطبة واذا قلنا انه يدخل في النصوص التي تحت على التبكير فيبكر واذا جاء وقت الخطبة صعد المنبر وخطب لكن ما عرف عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن احد من خلفائه انهم فعلوا ذلك -

[00:28:10](#)

وحينئذ هل يستوي من جاء الى الجمعة في الساعة الاولى والامام الذي نام حتى انتهت الساعة السادسة اذا قلنا انه غير مخاطب يسوون ولا ما يستوون ها النبي عليه الصلاة والسلام قدوة واسوة للجميع - [00:28:39](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام له حالات واطراف فباعتباره الامام الاعظم على الملوك والساطين ان يقتدوا به في جميع تصرفاتهم من هذه الحيثية واذا انضم اليهم مع هذه الامامة امانة الصلاة - [00:29:06](#)

لزمهم ان يقتدوا به فيما يتعلق بامانة الصلاة اضافة الى انه يلزمهم ان يقتدوا به في سائر احواله عليه الصلاة والسلام. فمن يشاركه في جميع اوصافه يقتدي به عليه الصلاة والسلام في جميع افعاله وتصرفاته - [00:29:29](#)

ومن يشاركه في بعضها يقتدي به في هذا البعض يعني مثل ما مضى واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد الشافعية يقولون النبي عليه الصلاة والسلام اسوة للجميع - [00:29:49](#)

فكل مصل يقول سمع الله لمن حمده وغيرهم يقولون النبي عليه الصلاة والسلام يقول سمع الله لمن حمده باعتباره امام ويخاطب غيره بقوله فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فيشاركه في هذا الائمة فقط - [00:30:13](#)

دون المأمومين وعلى هذا فالائمة في صلاة الجمعة لا يحضرون الى هذه الصلاة مبكرين مبادرين الا حيث يريدون الخطبة لان هذا فعله عليه الصلاة والسلام وهم عليهم ان يقتدوا به لمشاركتهم له في الوصف. لكن لو تقدم - [00:30:38](#)

جاء امام وتقدم لا لمعنى ان هذا اكمل في حقه بل يقول ان هذا افضل من النوم. ان جلس بالبيت انشغلت اذهب الى المسجد واصلي ما كتب لي واقرأ قل له صل في بيتك واقرأ في بيتك - [00:31:06](#)



هذا افضل لكن اذا قال لا انا اما ان اذهب الى المسجد واتشجع مع الناس وانشط معهم الا انام قلت له يا اخوان المبادرة الى الجمعة من اشق الامور على النفس - [00:31:26](#)

لا سيما من ما اعتاد نوم الضحى وبعضهم يسعى لان يكون خطيبا لنلا يدخل في الحث المبادرة الى الجمعة نعم يقول الخطبة اهون من كونه يبكر هذا اذا لم يلحظ شيئا اخر - [00:31:42](#)

والوظيفة والراتب وغير ذلك المسألة مسألة معالجة قلوب والافتداء به عليه الصلاة والسلام اذا قمت حتى تتفطر قدماك نم الى ان تدخل لخطبة الجمعة نعم لكن الحاضر الحضور للامام ايها السادة - [00:32:07](#)

فالجميع الجميع ينتظر الصلاة هو في صلاة على كل حال كل له ما يخصه. فالأموم مطالب بالمبادرة من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدن مسألة تحتاج الى شيء من الجهاد. انا صليت في مسجد جامع صلاة الصبح - [00:32:31](#)

ولما انتشرت الشمس فاذا بالصف الاول تام لصلاة الجمعة ويقابلني وانا اخرج من المسجد الان ما بعد بدء الحياة اليومية انا بروح انام واتأهب للجمعة واذا بشباب يدخلون المسجد وفي بلد ما - [00:33:03](#)

شباب يجلسون بعد صلاة الصبح الى ان تنتشر الشمس ثم يذهبون الى بيوتهم للاستعداد لصلاة الجمعة اقتنعوا شيء مما يعينهم على البقاء في المسجد ويذهبون الى المسجد وهم في في طرف البلد - [00:33:29](#)

يعني لا ابالغ انكم ان قلت ان المسافة عشرة كيلو. وذهبوا في الساعة الاولى جلسوا في المسجد حتى طلعت الشمس ثم ذهبوا الى الجمعة بالساعة الاولى بعد ان فعلوا ما فعلوا مما ينبغي فعله. مما جاء الحث عليه - [00:33:49](#)

ومشوا ولم يركبوا صلوا الجمعة وجلسوا لان المسجد مسجد صلى فيه الجنائز صلوا على الجنائز بعد الجمعة وصلوا عليها بعد العصر وبعد المغرب ثم انصرفوا وجلسوا ساعة الاستجابة في المسجد - [00:34:06](#)

هذه اعانة من الله جل وعلا والمسألة مسألة تحتاج الى جهاد في اول الامر ثم بعد ذلك يصير عادة ودينا ما ما يكلف شيء ولا بعض الامور اذا نظرنا الانسان في بادئ الرأي يقول - [00:34:22](#)

هذا شيء لا يطاق بل بعضهم ينكر مثل هذه الاعمال لانه لا يتصورها. فضلا عن ان يفكر في فعلها وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من بكر وابتكر من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب - [00:34:39](#)

نعم ودنا من الامام كتب له بكل خطوة اجر سنة صيامها وقيامها يعني ما في اعظم من هذا الاجر في النصوص يعني ما يذكر انه جاء اجر سنة كم تمشي من الخطوة للجامع - [00:35:00](#)

الله المستعان. نعم كيف؟ المبكر في جا لكن في كلام من حديث ابن مسعود وهو في ظعف قرب بقرب ومن بعد مثله كما يقول ابن القيم بعد ببعده حكمة الديان. احسن الله اليك - [00:35:17](#)

اذا كان المسجد الذي يمكن ان يمشى اليه لا تصلى فيه الجنائز والمسجد الذي تصلى عليه فيه الجنائز لابد من ركوب يعني هذه المفاضلة بين العبادات مثل هذا اذا كان المسجد - [00:35:34](#)

الذي يمكن المشي اليه ما يصلى فيه على الجنائز والمسجد يعني هذا مسافة كيلو مثلا يمكن المشي اليه لكن المسجد الذي تصلى فيه الجنائز خمسة كيلو. يقول انا ما استطيع امشي خمسة كيلو. لازم اركب - [00:35:50](#)

ايهما افضل هذه المفاضلة بين العبادات اجر سنة صيامها وقيامها شيء عظيم اضع الى ذلك لو ان شخص يقول انا طالب علم منشغل بالعلم وبدلا ان ابكر اجلس ثلاث ساعات - [00:36:09](#)

اقرأ العلم وافرغ احفظ واتفهم كلام اهل العلم اسعى في التحصيل ان نقول ايهما افضل هذه مسألة المسألة الثانية اذا استطاع ان يذهب بكتابه معه الى الجمعة في جمع بين التحصيل والتبكير - [00:36:30](#)

هذا ما في اشكال هذا افضل لكن اذا كان لا يستطيع يلزمه يشيل مكتبة معه للمسجد واذا ذهب الى المسجد وقصد مكتبة المسجد هل يكون بكر للمسجد؟ او بكر للمكتبة والعلم - [00:36:54](#)

معلوم ان التبكير للصلاة هذه المفاضلة بين العبادات تحتاج الى نظر. وامر يعاني منه بعض الناس مسألة التبكير والقيم والمبادرة الى

الجمعة هذه مسألة شاقة على النفس وبعض الناس يحاول ولا يطيقها. فهل نقول له مثل ما قيل - [00:37:12](#) ان من غلب على ظنه انه يقوم الليل تكون صلاته اخر الليل ومن غلب على ظنه انه لا يقوم اخر الليل يصلي في اول الليل وهو بإمكانه ان يصلي الفجر ويجلس ساعتين يقرأ - [00:37:38](#)

بس لا يستطيع ان يقوم لو نام من الصلاة مباشرة ما قام الا قبيل الزوال. جلس بعد الفجر ساعتين او ثلاث ما عندهم مشكلة ويقوم قبيل الزوال هل نقول انت لا تستطيع القيام والتبكير للجمعة؟ مثل من لا يستطيع القيام في اخر الليل. قدم - [00:37:55](#) وخل آآ جلوسك بعد صلاة الفجر وتغافم الوقت الذي تستطيعه مثل من يوتر اول الليل هل نقول ان مثل هذا يمكن تنظيره بهذا هذا اولى نعم شو نختلف دخول طي الصحف له وقت - [00:38:16](#)

ايه في الجمعة وهذا بعد لو جيت معالي قبيل الامام حصل لك اجر ولا لكنك مفضول كما ان الذي يوتر في اخره في اول الليل مفضول فهتم قصدي وهذا لا يستطيع ان يقوم اخر الليل نقول له قم اخر الليل. وهذا لا يستطيع ان يبادر للجمعة. نقول خذ نصيبك قبل ان تنام - [00:38:38](#)

يعني يمكن ان يؤخذ هذا الحكم من من الحديث الثاني كيف؟ خروجه من المسجد ما هو بيقول لك يعني انا انا بحاسب جلستي للجمعة لا مو مسجد جامع ونقول نبكر للجمعة نقول ان هذا مثل من قام اول الليل - [00:39:06](#) كونه يقوم اخر اخر الوقت ويبكر للجمعة افضل من كونه. وعلى هذا اذا جلس الى ان تنتشر الشمس معلوم ان الساعات كلها بعد طلوع الشمس ما هي من صلاة الفجر - [00:39:25](#)

وادرك الاجر المرتب على البقاء في المسجد الى قيام الى طلوع الشمس هذا يشترك فيه الجمعة وغير الجمعة. من طلوع الشمس اذا جلس هل نحسب هالساعتين من مثلاً من ست الى ثمان مثل ما نحسب من عشر الى اثنتي عشرة - [00:39:38](#) او نقول انه من ست الى ثمان نظير من يوتر اول الليل ومن ثمان ومن عشر الى اثنا عشر نظير من يوتر في اخر الليل لانه مسألة يعني اه هم عند كثير من طلاب العلم يسمع الاجور العظيمة يجاهد نفسه ولا يستطيع. نقول هل هذا بديل - [00:39:56](#) مثل ما وجد البديل لقيام اخر الليل طيب هذا ذهب في الساعة الاولى كأنه مقدم كأنما قدم بدنة. وهذا ذهب الى المسجد لتعلم اية او ايتين كأنما حصل على ناقتين كوماوين - [00:40:18](#)

ها لكن فرق بين هذا وهذا الذي بكر للجمعة قدم بدنه تصدق ببدنه وهذا حصل. يعني ملك فرق بينهما من المسائل تنتهي ولا ما تنتهي؟ والله ما تنتهي يا الاخوان. والناس بحاجة بحاجة ماسة الى كل طالب علم يتمنى ان ان - [00:40:35](#) يسمع هذه الاجور يبادر لكن الكلام على من يلقي مثل هذه الامور. مسألة تحتاج الى جهاد وكثير من طلاب العلم بعض من ينتسب الى العلم وانا واحد منهم يعني يعمل افعال يقيد بسببه عن - [00:40:57](#)

الى مثل هذه الافعال يحرم قيام الليل يحرم اذا التبكير للجمعة يحرم الجلوس في المسجد يحرم نعم هو اذا نام نومه تعينه على البقاء والاستمرار نومه خفيفة تعينه هذه ما تضر ان شاء الله - [00:41:16](#) اما اذا جاء وراح قبل ما ننام تخلي نومتنا بدل الفراش بالمسجد وينعم بالفراش اربع ساعات لا فرق نقول هذا ما راح يصلي هذا راح ننام هذا ما ذهب الى الجمعة ذهب ينام هناك - [00:41:42](#)

الله رزق راسه ما يظر اذا كان يعالج ويجاهد هذا ما يظره ان شا الله ما يضره بشوية يعني هو ذهب الى مكتبة المسجد هو عنده في بيته مستحضر انه ذاهب ليدرك اجر التبخير ولا عنده مكتبة في بيته. ها - [00:42:01](#) انما ذهب لمكتبة المسجد ليحصل له اجر التبكير نرجو ان لا يحرمه الله ما امل وما قصد هو مقدم على جميع نوافل العبادة هذا ما فيه اشكال لكن العلم وقته موسع - [00:42:32](#)

وهذا وقت مضيق ومعروف ان الذي يفوت عند اهل العلم يقدم على الذي لا يفوت نعم يعني لماذا يخص الجمعة؟ يبحث ضحى الجمعة وضحى السبت ينام ما يبحث مسلاً الامور بالمقاصدها والله جل وعلا يعلم السر واخفى - [00:42:54](#) ما يبقى الجنابة قبر او اجر معروف لكن الصيام من السنة انت افترض ان هذا المسجد مثلاً المسجد الحرام فيه المضاعفات الصلاة

بمائة الف صلاة وانت في ناحية من نواحي مكة تستطيع ان تمشي كيلو لكن لا تستطيع ان تمشي الى المسجد الا الحرم - 00:43:21  
وش تسوي وفي عشر وعشرين جنازة مثلا تركب ولا تقول اجر سنة صيامها وقيامها نعم المضاعفة ثابتة لكن عشرين جنازة هذه  
تحتاج الى تأمل في وقتها في وقتها. المفاضلة بين العبادات مثل ما قلنا اذا دخل المسجد - 00:43:52  
مثل المسجد الحرام والقرب من الامام افضل من الصلاة في نواحي المسجد. لكن القرب من الامام يترتب عليه فوات بعض الصلاة  
ويترتب على ذلك التشويش بعد سلام الامام قد يترتب عليه فوات صلاة الجنازة وبعضها - 00:44:14  
نعم يكثر الصلاة يوم الجمعة معروف ان الوسائل لا احكام الغاية ثم لا يتم الواجب الا به وهو واجب. اذا كان لا يتمكن من سماع  
الجمعة من النوم ينام لكن هذا اذا لم يفرط ان فرط وسهر وتعب ويجي للجمعة ينام هذا ما عليه تبعته - 00:44:33  
باب الايمان النبي صلى الله عليه وسلم ايه دوز للائمة بغا يخرج من الصلاة الى فيما كان يخرجون يفعلون كما يفعل النبي عليه الصلاة  
والسلام. لكن لا ينشغلون بامور دنياهم. يقول نقتدي بالامام يعني ما لقي الا هالمسألة يقتدي - 00:44:59  
بده ينشغل بدنياه والقيال والقال الى ان ينادى او تقرب اقامة صلاة الصبح فيخرج اليهم كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل  
يستأذنه بلال في الصلاة فيحظر مع الاقامة والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:20